تقويم الحقل

نوفمبر وديسمبر

٩ أيام من بابة

٣٠ يوما هاتور

٢٢ يوما من كيهك

ابتداء فصل الشتاء ٢٢ ديسمبر وابتداء السنة الزراعية أول نوفمبر

ادارة العزب : تبدأ الايجارات فى العادة فى شهر نوفمبر وأول مايهتم له المستأجر الحديد توفر الماشية وعلفها . وفى الدوائر الواسعة يكفى المائة فدان خمسة أزواج من الماشية الشغالة ، ولكن يختلف ذلك باختلاف طبيعة الارض وطريقة الرى . والمتبع فى زراعة البرسيم المستديم أن يزرع فدان عن كل رأس من الماشية ، صغيرة كانت أو كبيرة وهذا القدر أكثر من الكفاية ، لان المواشى الكبيرة يكفيها ثلثاى فدان ، والمتوسطة نصف فدان . وأهم مايقتضى الانتباه اليه اصلاح حال المخازن والمبانى الاخرى قبل هطول الامطار . وفى أواخر هذين الشهرين يكون من الممكن اجراء التطهير الشتوى للمصارف والمراوى . وان المزارع الذى يهمل عملية التطهير هذه يخسر كثيرا نتيجة الاهمال سواء فى تدهور حال أرضه أو نقص محاصيله وفى الدوائر الواسعة تخدم الارض البائرة مبكرا اعداداً لها لزراعة القطن وجرى الكثير من المزارعين خصوصا صغارهم على عادة تأجيل تحضير الارض حتى تؤخذ منها حشة ثانية من البرسيم ، ونتيجة ذلك حتما اهمال

فى تحضير أرض القطن ، وعدم تعريضها الوقت الكافى لتأثير الهواء والشمس مما يفيد كثيرا فى خصوبتها . ومن المفيد فى الاراضى المعدة للارز ، اذا كانت بائرة فى هذا الوقت ، ان تروى وتصرف كثيراً بقدر الامكان وان ذلك يفيد فى ازالة الاملاح وازدياد خصوبتها .

الزراعة — موسم الشتوى . يزرع القمح والشعير والفول والبرسيم والكتان والبطاطس الصيفى وكثير من الخضروات . وتزيد على هذه فى الوجه القبلى العدس والجلبان والثوم والترمس والقرطم والحمص والخشخاش والحلبه والبسلة ومحصولات اخرى

وفى حيضان الوجه القبلى تكون زراعة المحصولات بطريقة اللوق او الحراتى . وفى غير الحيضان تزرع عفيرا او حراتى

أما زراعة القمح فى الوجه البحرى فتعد بدرية حتى الاسبوع الاول من نوفمبر . وفى الاراضى الجيدة ليس هناك فرق بين زراعته بطريقة العفير أو الحراتى وربما كانت زراعة الحراتى أفضل للتبكير فى الزراعة ويشترط فى ذلك العناية بالحراثة خصوصا اذا كان المحصول السابق قطنا وخطوطه قائمة (وهى الحالة في الغالب) كما يجب أن يعتنى بانتقاء التقاوى ويسمد القمح بنجاح بمقدار ١٠٠ الى ١٥٠ كيلو نترات الصودا أو مايعادلها من نترات الجير أو ٧٠ كيلو من كبريتات النوشادر . ولا تسمد اذا كان المحصول السابق برسيما أو فولا وكانت الارض (باق) لم تزرع بالذرة

وفى الاراضى الضعيفة (التى يوجد بها بعض الاملاح) تفضل الزراعة العفير :

والشعير : ويجود فى كل الاراضى ويقاوم لدرجة أكثر من القمح فى الارض الضعيفة وتسميده كالقمح .

ويراعى أن تزاد عدد الريات واحدة اذا سمدت القمح بالاسمدة الكيماوية.

الفول : يزرع عفيراً أو بطريقة الحراتى. وقد جرب بعض المزارعين زراعته بطريقة اللوق فى الوجه البحرى وكانت نتائجه مرضية. كما يستحسن زراعته مبكراً ويكون زرعه ثقيلا ويسمد عادة بسماد فوق الفوسفات بقدر ٢٠٠ كيلو جرام قبل الزرع أو قبل الرية الاولى .

والبرسيم فيزرع منه المتأخر الآن ويسمد فى بعض الاراضى الثقيلة بسماد فوق الفوسفات بمقدار ١٠٠ — ٢٠٠ كيلو جرام . ويفيد أيضا بنجاح تسميده بمقدار ٤٠٠ — ١٠٠٠ كيلو جرام من الجبس الزراعى فى الاراضى التى يفيد فيها سماد الفوسفات وقد نشرنا فى مكان آخر تحت عنوان دقائق عملية فى الزراعة نبذ فى ريه ومعاملته .

الكتان ومركزه الحالى عظيم بالنسبة لكثرة الطلب . ويسمد بالسماد البلدى أو الكفرى أو بأزوتات الصودا ويصح اضافة مقدار من سلفات البوتاسا أيضا .

الحصاد. تحصد الدرة الشامى النيلية والفول السودانى والسمسم وحب الدنيبه السلطانى والسبعينى ويحش السمار المزروع فى يوليه . وقصب السكر ويرسل للمعاصر

النحل والماشية. لا يجد النحل فى هذين الشهرين الكفاية من المزروعات

التى يجتنى منها عسله ، لهذا فالخلايا التى لايكون مكتنزاً فيها مايكفى لحاجة النحل يعطى لنحلها غذاءاً صناعياً من السكر المعقود

وقد تبدأ المواشى فى أواخر نوفمبر أن تعلف بالبرسيم . وفى الانتقال من العلف الجاف الى العلف الاخضر دفعة واحدة ماينشأ عنه كثيرا الاسهال وهزال المواشى وتعرضها لبعض الامراض ، لهذا يحسن أن نسير فى ذلك تدريجيا بأن يعطى لها نصف عليقة مع البرسيم فى أوائل الامر . وتكثر الاصابة بانفاخ المواشى وقد نشرنا فى هذا العدد مقالة قيمة فى الموضوع للرجوع اليها ، وينتشر أيضا مرض ابو الركب ، ومما يساعد فى انتشاره قذارة الماشية ووقوفها فى الاوحال ، كما أن هذه العوامل تسبب عدة أمراض أخرى فيجب الانتباه لملافاتها فانه كثيرا مايتأخر خدمة القطن بسبب مرض المواشى فى هذا الوقت

حديقة الخضروات

نوفمبر وديسمبر

الباذنجان والفلفل : تزرع أثناء شهر نوفمبر بذور هذين النوعين للحصول على شتلة تنقل فى أواخر فبراير وأوائل مارس من السنة الجديدة وهذه العروة هى مايسميه المزارعون بالمحصول العروس . فاذا زرعت قبل هذا الميعاد كبرت الشتلة وصارت غير صالحة للنقل قبل أن يوقف نموها برد الشتاء واذا تأخرت زراعتها عن شهر نوفمبر فان الشتلة لاتبلغ الحجم المناسب الذى تستطيع معه مقاومة البرد . ولا يفو تناتغطية الشتلة بعيدان الذرة أثناء النصف الاخير من ديسمبر وشهر يناير خوف أن يؤثر عليها الصقيع ومع

ذلك اذا لوحظ استمرار النباتات على النمو بعد أن تبلغ الحجم المناسب للنقل فيمكن أما رفع الغطاء بالمرة أو تغيير وضعه بحيث يسمح بمرور تيار بارد على الشتلة يوقف نموها

البسلة : تزرع فى النصف الاول من شهر نوفمبر بذرة كلا النوعين القصيرة والطويلة وقد بينا فى العدد السابق أفضلية زراعة الانواع القصيرة على الطويلة فلا حاجة بنا لتكراره فى هذا العدد .

الفول الرومى : يمكن فى شهر نوفمبر زراعة بذوره على نحو ماشرحنا فى العدد الماضى هذا مع العلم أن المحصول البدرى يعطى التزهير محصولا أكثر من المحصول المتأخر ويعتقد بعضهم أن قطف أطراف النباتات عند التزهير مما يزيد المحصول . ولا حاجة بنا أن ننوه عن منع الرى وقت التزهير فانه معروف أن ذلك من شأنه أسقاط الازهار دون أن تعقد

الخرشوف : توجه العناية بهذا المحصول أثناء شهر نوفمبر فكثيرا مايهاجمه المن فاذا لم يعالج كانت النتيجة وخيمة . ويسهل مقاومة هذه الآفة برش النباتات بمحلول الكتا كيلا الذى يذاب الكيلو منه فى عشرة صفائح من الماء . ومن الآفات التى تؤثر على نباتات هذا الخضر دودة الخبازى التى تتغذى باوراق الخرشوف ويسهل ملافاة ضرر هذه الحشرة بجمعها باليد ويمكن تمرين الاولاد الصغار على هذا العمل

الهليون : تقرط النباتات القديمة فى شهر ديسمبر وتؤخذ منها البذور وقد يكون من المربح بجوار المدن أن لاتقرط قبل الخامس والعشرين منه حين يباع العرش فى هذا الوقت الاوربيين الذين يشترونه بثمن مرتفع فى عيدهم لاستعماله فى الزينة

الكرنب البطه : يمكن أثناء هذين الشهرين نقل شتلة الكرنب البطة من الحياض الى متون وبما ان النوع لايحتاج الى مسافات واسعة فتعمل متون الخمسه منها فى قصبة وتغرس الشتلة علي جانب واحد على بعدستين سنتيمترا من بعضها .

البنجر : تزرع بذور هـذا النوع فى أى وقت أثناء هذين الشهرين اما فى حياض أوعلى متون الستة منها فى قصبة وتزرع البذور على جانبى المتون فى جذور تبعد عن بعضها بمقدار ٢٠ـ٢٥ سنتيمترا. وللحصول على رؤوس كبيرة تشتل النباتات الصغيرة من الحياض وتزرع على متون وفى هذه الحالة تزرع على جهة واحدة من المتن فقط

الجزر : يستمر زراعة بذور الانواع الاوروبية من هذا النوع نثرا فى حياض أو تزرع فى سطور كما أسلفنا فى العدد السابق ومن اللازم للحصول على محصول جيد ذى رؤوس كبيرة تسميده جيدا وتفكيك تربته قبل زراعة البذور

ويعتقد بعض الفلاحين أن الجزر البلدى يأتى بمحصول لا بأس به فى الاراضى الضعيفة قليلا

السلق والخبازى والكزبره والشبت : بذور هـذه الخضروات تزرع أيضا فى أوائل نوفمبر فى حياض . وحيث أن الجزء المستعمل فى هـذه الخضروات هو الاوراق فمن المفيد جداً تسميدها بنترات الصودا ويستعمل كثير من المزارعين السماد الكفرى لتسميدها غير أنه يجب استعماله باحتراس اذ كثيرا مايحتوى ذلك السماد على أملاح ضارة

الشكوريا والهندباء والفنوكيا : يستمر فى زراعة بذور هذه الانواع الى النصف الاول من نوفمبر فى حياضه كما أسلفنا وبعد نحو أربعين يوما تشتتل النباتات الى متون الخمسة منها فى قصبة ويكون البعد بين الشتلة والأخرى خمسة وعشرين سنتيمترا ففى حالة الشكوريا والهندباء يكون الزرع على جانبي المتون أما الفنوكيا فتزرع على جانب واحد فقط

الخس . تزرع بذور الخس اللتوجة والرومين والبلدى فى حياض فى شهر نوفمبر وتشتتل النباتات بعد الزراعة بشهر أو أربعين يوما وتزرع على متون التسعة منها فى قصبتين ويكون البعد بين الشتلة وما يجاورها نحو الثلاثين سنتيمترا ويكون ذلك على جانبى المتون واذا احتاج الامر يمكن زراعة البذور فى شهر ديسمبر ولكن فى هذه الحالة لايصح نقل الشتلة الى متون لئلا تعطى سوقها الزهرية قبل أن تكون صالحة للاستعمال فقط يجب خفها وتركها فى الحياض التى زرعت فيها البذرة

البصل . تزرع بذوره فى نوفمبر للحصول على البصل الاخضر وتشتتل فى ديسمبر نباتات البصل الذى زرعت بذرته فى سبتمبر لزراعتها على متون الستة منها فى قصبة ويغرس على الجانبين ويكون البعد بين الشتلة والاخرى ثلاثين سنتمتراً ويجب أن تفلح الارض جيداً وتسمد ثقيلا حتى ينجح المحصول .

البطاطس : يمكن فى شهر نوفمبر زراعة البطاطس على شواطىء البحر ، والبطاطس من الخضروات التى لاتحتاج كثيراً للرى فان كثرته تضر بالمحصول

البقدونس : يمكن زراعة صنفى البقدونس البلدى وذى الاوراق

المجعدة فى حياض فى أوائل نوفمبر غير أن نموه يكون بطيئا اذا قورن بالذى زرعت بذرته فى شهر أكتوبر ويجب أن يسمد بالنترات بعد الحش حتى لا تكون أوراقه الجديدة صفراء ضعيفة .

أبو ركبه : تزرع بذور هـذا النوع وتشتل نباتاته فى أى وقت أثناء هذين الشهرين وعند الشتل تغرس النباتات على جانبى المتون التى كل ستة منها فى قصبة وبين كل شتلة وما يجاورها نحو الخمسة وعشرين سنتيمتراً . وعدم توفر الماء وقلة الغذاء «عدم التسميد» يجعلان رؤوسه ليفية غير صالحة للاستعمال .

الجرجير والفجل : يزرع هذان النوعان فى أى وقت ويجب تسميد حياض الجرجير بعد كل حشة بالنترات حتى تكون أوراقه خضراء قوية

السبانخ : تزرع بذوره فى حياض أثناء هذين الشهرين وقد يزرع كمحصول مؤقت بين نباتات الفول الرومى والسبانخ من أهم خضروات الشتاء .

الطاطم : تنقل الشتلة الى مصاطب عرضها متر . أما فى ديسمبر فلا تنقل الا فى المناطق الدافئة . وعلى كل حال يجب وقايتهـا من برد الشتاء بتزريبها بقش الذرة

الكوسة الاسكندرانى : يستمر فى نوفمبر زرع بذور هذا الخضر على مصاطب البعد بينها متر وبين الجورة والاخرى أربعين سنتيمتراً ويترك كل نباتين فى جورة ويخف الباقى « يزرع من ثلاثة الى أربعة بذور» فى الجورة وطريقة الزراعة هنا هى أنه بعد تحضير الارض تروى وعند جفافها جفافا مناسبا تنقع البذور ليلة ثم تزرع فى الصباح

ويجب رش النباتات بزهر الكبريت وهي صغيرة حوف اصابتها بالبياض

اللفت : تزرع بذور اللفت الابيض أثناء هذين الشهرين أيضا فى حياض ناعمة التربة وهو كالبنجر يعطى رؤوسا كبيرة اذا نقلت نباتاته الصغيرة الى متون وقد يكون من اللازم خف الحياض اذا كانت النباتات متكاثفة وفى هذه الحالة يمكن زرع النباتات المخفوفة على متون كما فى حالة البنجر بدل رميها وهذا النوع من الخضر محبوب لدى الاوروبيين

تقويم الفاكهة

لشهر نوفمبر وديسمبر

التطعيم : يمكن الاستمرار فى تطعيم الموالح حتى أواخر شهر نوفمبر اما الحلويات فيقف تطعيمها نظراً لوقوف سير العصارة داخل أنسجتها وكل مايطعم من الموالح لايقرط حتى نهاية الشتاء

التكثير : فى هذين الشهرين نزرع بذور المشمش والخوخ والبرقوق واللوز اما فى بتون الخمسة فى قصبة وبين جورة البذور والاخرى ٢٥ سم أو تزرع فى أحواض فى صفوف البعد بينها ٦٠ — ٧٠ سم وبين الجورة والاخرى ٢٥ سم كذلك وبعد الزراعة يجب مراعاة الارض بالرى حتى لاتجف وتتشقق

ويجب تغطية بادرة الجوافة والليمون البلدى المزروعة بذرتها فى شهر سبتمبر الماضى خوفا عليها من ليالى نوفمبر وديسمبر الباردة ويجب كذلك تغطية بادرة المنجو من برد الشتاء القارص بواسطة حطب الازرة أو ما شاكل ذلك

وعند انشاء حديقة جديدة يجب الاسراع فى أخذ الحشة الاولى من البرسيم ان كانت الارض مشغولة به ثم قلب مابقى بعد ذلك بالارض وحرثها حرثا جيداً وحفرا لجور استعدادا لغرس الاشجار فى يناير وفبراير القادم

اما فى الحدائق التى تم انشاؤها أو القديمة فيحسن تسميدها فى هذا الموسم وعادة أشجار الحدائق التى لم نأتى أكلها بعد لاتحتاج الى تسميد مادامت نامية نموا حسنا اما اذا ظهر عليها ضعف فتحتاج الى سماد يقويها ويكوّن اعضاءها الخضرية اما الاشجار المثمرة فلا بد من تسميدها وأحسن سماد يفى بهذا الغرض هو السماد البلدى القديم نظرا لما يحتويه من جميع العناصر الضرورية لغذاء النبات هذا علاوة على ماله من الفائدة فى تحسين تربة الارض ويحتاج الفدان الى ٢٥ ـ ٣٠ مترا مكعبا ينثر فى الارض نثرا ثم يفرق بعد ذلك مباشرة حتى يخلط بالطبقة السطحية للتربة اختلاطا تاما ولا يصح محاولة وضع السماد فى حفر حول سوق النباتات لان ذلك مما يسبب اضرارا بليغة لها بالنسبة لقطع جذورها أثناء عملية الحفر

واذا لم يتوفر السماد البلدى فيستعاض عنه بسماد الاصطبلات القديم ويعطى للفدان نفس الكمية المذكورة آنفا واذا لم يتوفر لا هذا ولا ذاك فلا مفر من استعمال الاسمدة الكيماوية فيعطى للفدان الواحد ٢٠٠ ك جرام من فوق فوسفات الجير و ٦٠ ك جرام من كبريتات البوتاسيوم و ٨٠ ـ ١٠٠ من أزوتات الصودا أو الجير أو كبريتات النوشادر ولكن يحسن جدا ان تعطى الازوتات والبوتاسيوم فى شهر مارس القادم الذى فيه تسير العصارة داخل أنسجة النبات فيتمكن من تمثيل هذا النوع من السماد عند وضعه بالارض ويلاحظ ان تكون الفترة

بين وضع الازوتات والبوتاسيوم لاتقل عن ١٥ ـ ٢٠ يوما اما فوق الفوسفات فيمكن ان توضع فى أى وقت آخر

الرى : لاتروى الحلويات خلال هذين الشهرين اللذين تسقط فيهما الاوراق وتجلد الاشجار الى الكمون أما الاشجار الدائمة الاخضرار فتروى حسب الحاجة مرتين أو ثلاثة تبعا لطبيعة الارض وتبعا للجهات المختلفة وغير ذلك

جمع الثمار : ويجمع القشطة والكاكى واللوتس حتى أواخر شهر نوفمبر وكذلك الزيتون اما الموز فيستمر فى جمعه فى هذين الشهرين ويجمع كذلك الموالح بأنواعها فيظهر الليمون الحلو واليوسفى والبرتقال فى الاسواق

الآفات : يستمر فى تبخير الموالح بفارسيا ثميد البوتاسيوم اذا كانت مصابة بالحشرة القشرية السوداء ويبتدأ فى رمى الحلويات بمحلول الجير والكبريت عند مايتم تساقط أوراقها

ويجب استئصال الحشائش بالحديقة بواسطة العزيق حتى تباد جميع الآفات التى كثيرا ما تجعل هذه الحشائش عائلا لها تعيش عليها مدة الشتاء أو مخبأ تخفض فيه لتمضى هذه المدة ؟

مصطفى الزيادى